الجزائر العاصمة تحتضن الدورة الـ 7 لمهرجان الفيلم العربي بمشاركة 150 فيلما من 23 دولة

افتتاح الدورة بفيلم "ريح الجنوب" للمخرجة سلمى بن دودة وتكريم الممثلة القديرة فاطمة بن سعيدان

(محرر الشؤون الثقافية)

الجزائر العاصمة – 8 مايو 2021 – تحتضن الجزائر العاصمة من 8 إلى 15 مايو الجاري الدورة السابعة من مهرجان الفيلم العربي، بمشاركة 150 فيلما من 23 دولة، في أكبر تظاهرة سينمائية تقام في الجزائر منذ بداية جائحة كورونا. وقد تم اختيار الأفلام من بين أكثر من 600 عمل تقدمت للمشاركة، بعد لجنة تحكيم أولية ضمت نقادا ومخرجين من مختلف الدول العربية.

وأعلن عن برنامج الدورة خلال مؤتمر صحفي عقد بمقر المركز الجزائري للسينما، بحضور ممثلين عن وزارة الثقافة والفنون والمجلس الشعبي الوطني. وقال المدير العام للمركز، السيد رشيد بوشارب، إن "هذه الدورة ليست مجرد عرض للأفلام، بل هي رسالة أمل وتضامن مع الفنانين الذين عانوا من توقف الإنتاج والعروض بسبب الوباء".

وتتنافس الأفلام المشاركة على جوائز في ست فئات، أبرزها جائزة الأسد الذهبي لأحسن فيلم روائي طويل، وجائزة الأسد الفضي لأحسن إخراج، وجائزة أحسن ممثل وأحسن ممثلة. كما تضم لجنة التحكيم الدولية هذا العام نخبة من النقاد والسينمائيين، برئاسة المخرج المصري خالد يوسف، الذي أكد أن اللجنة "ستبحث عن الأعمال التي تلامس الإنسان العربي في همومه وأحلامه، بعيدا عن الشعارات الجاهزة".

وافتتحت الدورة مساء الأحد بالفيلم الجزائري الطويل "ريح الجنوب" للمخرجة سلمى بن دودة، وهو عمل درامي يروي قصة امرأة تعود إلى قريتها بعد غياب دام عشرين سنة، لتجد نفسها في مواجهة أسرار دفينة وصراعات قديمة. وقد حضر العرض الافتتاحي جمع غفير من الفنانين والإعلاميين، وسط أجواء احتفالية عكست شوق الجمهور للعودة إلى القاعات بعد إغلاق دام أكثر من عام.

وتكرم الدورة هذا العام الممثلة القديرة فاطمة بن سعيدان، التي تعد واحدة من أبرز وجوه السينما الجزائرية، بمسيرة فنية امتدت لأكثر من 50 سنة وشملت أدوارا لا تنسى في أفلام خالدة. وقالت بن سعيدان في كلمة مؤثرة إن "الفن لا يموت، بل يتجدد مع كل جيل جديد يؤمن به"، مضيفة أن التكريم "ليس لها وحدها، بل لكل الذين وقفوا خلف الكاميرا وأمامها في صمت".

وتتضمن برمجة الدورة عروضا خارج المسابقة، من بينها فيلم وثائقي عن تاريخ السينما في الجزائر، وآخر عن الموسيقى الشعبية، إضافة إلى ورشات تكوينية في الإخراج والسيناريو والمونتاج، يشرف عليها أساتذة من المعهد العالي للفنون والإعلام. كما تنظم على هامش المهرجان ندوة فكرية حول واقع الإنتاج السينمائي في العالم العربي، بمشاركة نقاد وباحثين من الجزائر ومصر وتونس والمغرب.

وتراهن الجزائر من خلال هذه الدورة على استعادة بريقها كعاصمة للسينما العربية، بعد سنوات من التراجع في عدد القاعات والإنتاج. وقد أعلن وزير الثقافة والفنون، السيد عز الدين ميهوبي، عن خطة لترميم 12 قاعة سينما عبر التراب الوطني قبل نهاية 2022، إلى جانب إطلاق صندوق دعم للإنتاج المشترك مع الدول العربية. ويأمل المنظمون أن تتحول الدورة إلى موعد سنوي ثابت يعيد للجمهور علاقته بالشاشة الكبيرة.

مجلس بلدية وادي الحجارة يصادق على ميزانية 2026 بأغلبية 23 صوتا ويخصص 61.3 % منها للتجهيز

(محرر الشؤون المحلية والجهوية)

وادي الحجارة – 14 مارس 2026 – صادق المجلس البلدي لوادي الحجارة، في دورته العادية المنعقدة يوم الخميس 12 مارس الجاري، على مشروع ميزانية البلدية برسم سنة 2026، بأغلبية 23 صوتا من أصل 33 عضوا حاضرا، مقابل 10 أصوات رفضت المشروع. وقد ترأس الجلسة رئيس المجلس السيد عبد الرحيم بوزيدي، بحضور ممثل عن عمالة إقليم وادي الحجارة وعدد من رؤساء المصالح الجماعية.

وبلغت الاعتمادات المرصودة في الميزانية الجديدة 94.8 مليون درهم، مسجلة ارتفاعا بنسبة 7.2 % مقارنة بميزانية 2025 التي كانت في حدود 88.4 مليون درهم. وخصص ما مجموعه 58.1 مليون درهم للتجهيز، أي ما يمثل 61.3 % من الغلاف المالي الإجمالي، في حين رصدت 36.7 مليون درهم لتسيير المرافق والأداء عن الديون.

وتتوزع الاعتمادات الاستثمارية على عدة قطاعات، حيث خصص 14.5 مليون درهم لتأهيل شبكة الطرق والأزقة، و9.2 مليون درهم لتوسيع شبكة الإنارة العمومية، و6.8 مليون درهم لبناء مركب رياضي بحي المنارة. كما برمجت 4.5 مليون درهم لإحداث سوق أسبوعي مغطى بالقرب من الطريق الجهوية رقم 17، و3.2 مليون درهم لتهيئة المقبرة الجديدة بدوار سيدي علال.

وفي كلمته خلال الجلسة، أكد الرئيس بوزيدي أن "هذه الميزانية جاءت ثمرة حوار مع الساكنة والفاعلين المحليين، وحاولنا أن نوازن بين الأولويات الملحة والمشاريع التي تنتظرها الأجيال القادمة"، مشيرا إلى أن "الأرقام وحدها لا تكفي، بل يجب أن نرى أثرها في حياة الناس اليومية". وأضاف أن المجلس التزم بعدم اللجوء إلى الاقتراض خلال السنة المالية الجارية.

من جهته، اعتبر ممثل المعارضة السيد نور الدين الفاسي أن الميزانية "لا تعكس حجم الحاجيات الحقيقية للمدينة، خاصة في ما يتعلق بالصرف الصحي وتدبير النفايات الصلبة"، مسجلا أن "الأغلبية اختارت المشاريع الكبرى على حساب الأحياء الشعبية التي تعاني منذ سنوات". وطالب بإحداث لجنة مشتركة لتتبع تنفيذ المشاريع المبرمجة.

وردا على هذه الانتقادات، أوضح نائب الرئيس المكلف بالشؤون المالية السيد كريم التازي أن "كل مشروع سيخضع لدراسة تقنية قبل الشروع في الأشغال، وأن الصفقات ستعرض على لجنة الصفقات العمومية"، مؤكدا أن "الشفافية ليست شعارا، بل ممارسة يومية". وأشار إلى أن المجلس سيعقد لقاءات تواصلية مع الساكنة كل ثلاثة أشهر.

وتضمنت الميزانية أيضا اعتمادات لدعم الجمعيات المحلية بغلاف مالي قدره 1.2 مليون درهم، وتخصيص 800 ألف درهم لتنظيم المهرجان السنوي للتمور، إضافة إلى 500 ألف درهم لفائدة الأنشطة الثقافية والرياضية للشباب. كما رصد مبلغ 350 ألف درهم لاقتناء حافلة صغيرة لنقل التلاميذ القاطنين بالدواوير المعزولة.

وتجدر الإشارة إلى أن الميزانية الجديدة تتضمن كذلك برمجة دراسة لإحداث محطة للحافلات بشارع الجيش الملكي، ومشروع لتهيئة ضفة وادي الحجارة على طول 3.5 كلم، إلى جانب بناء مستوصف جديد بحي النخيل يضم 2 أطباء و10 ممرضين. ومن المنتظر أن تنطلق أشغال هذه المشاريع خلال الفصل الثاني من السنة الجارية، على أن تستكمل قبل نهاية 2027